

## تفسير سورة آل عمران ) ختام السورة ( - لفضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من فلا مصل له من يضل فلا هادي له. وان شهد

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.

واشهد ان محمدا عبده ورسوله -

ايها الاخوة والاخوات نواصل تدبرنا لكلام ربنا جل وعلا. ونسأل الله تعالى بمنه وكرمه ان يرزقنا بشرى نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم. حيث قالوا ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسون -

00:00:20

بینهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله في من عنده نسأل الله تعالى من فضله توقفنا في صورتها لامران عند الايات الاخيرة منها قال الله الله جل وعلا لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. متع قليل ثم مأواه -

00:00:40

جهنم وبئس المهد تأمل عندما رغبنا الله تعالى في الاخرة في الجنة قال جل وعلا في الاية التي قبلها فيمن امن وهاجر واتى بهذه الاعمال العظيمة. قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد -

00:01:10

تجري من تحتها الانهار. ثوابا من عند الله. والله عنده حسن الثواب. والذي يعلق قلبه بالاخرة يزهد في الدنيا ولا يلتفت اليها فقال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد -

00:01:35

وسورة العمران كما مر معنا برب فيها التحذير من فتنة الدنيا لان حب الدنيا رأس كل خطيئة كما يقال اهل الكتاب عندما اشروا وزعموا ان عيسى ابن الله الحق واضح -

00:01:56

والشبهات ضعيفة والقرآن نزل بهذه السور التي تفند هذه الشبهات وتجتنبها من اصلها فلا مكان للباطل لماذا اذا يصررون على باطلهم؟ والله من ي يريد الحق ويعلم الله ان في قلبه ارادة صادقة في اصابة الحق -

00:02:19

يوفق لان الحق لا يشتبه على احد. كما ان الشمس لا تخفي الا على العميان. فكذلك الذي اعمى الله تعالى بصيرته هو الذي يشتبه عليه الامر ولذلك هم انما اشروا وکفروا لانهم يحبون الدنيا -

00:02:43

ولذلك هذه السورة الله تعالى كرر فيها من التحذير من فتنة الدنيا. الم يقل الله تعالى في سورة التوبه يا ايها الذين امنوا ان كثيرا من الاخبار والرهبان ليأكلون اموال الناس بالباطل -

00:03:07

الدنيا الموضوع الآخر في سورة آل عمران كما عرفنا تثبيت المؤمنين عند الهزيمة هزيمة احد سبب الهزيمة كما قال تعالى منكم من يريد الدنيا ومنكم من ي يريد الاخرة ذلك حتى اسم السورة كما عرفنا آل عمران هذا بيت صالح زاهد في الدنيا -

00:03:24

عمران كان من صالح بنى اسرائيل وزهادهم وهكذا البيت نشأ على الزهد والتحرر من علاقه الدنيا حتى امرأة عمران عندما حملت قالت ربى اني نذرت لك ما في بطني محررا -

00:03:52

يعني متحررا من الدنيا وشهواتها لا يتعلق بها يكون خالصا لدينك. خدمة دينك وخدمة بيت المقدس ومريم عليها السلام كذلك كانت زاهدة. حتى كانت لا تلتفت الى طلب رزقها ولقمة عيشها تتفرغ لعبادة الله. والله تعالى سخر لها زكريا عليه الصلاة والسلام يأتي لها بالرزق ومع ذلك عندما -

00:04:10

يدخل عليها بالرزق يرى عندها رزقا عجيبة. رزق اه الشتاء في الصيف والصيف في الشتاء قال يا مريم انى لك هذا قالت ومن عند الله سبحان الله بيت زاهد ولا يريد الدنيا. فناسب ايضا في ختام السورة ان يكرر هذا. وتأمل -

00:04:39

الله في توافق البديع بين الختان وبين الابتداء هنا قال ثوابا من عند الله والله عنده حسن الثواب لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. هناك في اول السورة قال الله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء - 00:05:02

والبنين والقناطير المقطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث. ذلك متع الحياة الدنيا. والله عنده المآب. قل انبيكم بخير من ذلكم هناك لما زهد في الدنيا رغب في الآخرة. وهنا لما رغب في الآخرة زهد - 00:05:27

في الدنيا قل هل انبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا قل هل انبيكم بخير من ذلكم او قل قل انبيكم بخير من ذلكم للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار - 00:05:47

قال للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الى اخر الايات قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. لا يغرنك يا رسول الله - 00:06:06

والنبي صلى الله عليه وسلم ما يمكن ان يغتر في الدنيا وما عليه اهل الدنيا. لكن الامور العظيمة يخاطب بها رأس الجماعة. وكذلك هذا الخطاب لكل احد لا يغرنك ايها المخاطب لا تخندع. لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. تقلب الذين كفروا في البلاد. ترى - 00:06:27

اهل الدنيا تقلبون في تجاراتها في زروعها في الحروب فيها طمعا في تقلب الذين كفروا في البلاد قال لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد. ثم كشف الله عن حقيقته متع قليل - 00:06:50

قل متع الدنيا قليل. والآخرة خير لمن اتقى. ولا تظلمون فتيلا الدنيا والاخوة كلها قليل متع الدنيا كله قليل. نمتعهم قليلا ثم نضطركم الى عذاب غليظ هنا قال متع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهد - 00:07:18

لو اوتى الانسان الدنيا وما فيها لكان ذلك قليلا عند الله تعالى. بالنسبة النعيم عند الله في الجنة ماذا تساوي هذه الدنيا؟ التي هي اولا ايامها معدودة تعيش ايام معدودة ثم تموت وينتهي كل شيء في الدنيا. لكن هناك - 00:07:42

النعيم المقيم هناك حياة لا موت فيها. خالدين فيها ابدا ما يمكن ان يوازن شيء له نهاية بشيء لا نهاية له لو تضع عدد ايا كان هذا العدد ثم تطبع عدد تحت هذا لا نهاية له. لا نسبة بينهما - 00:08:03

حقا قل متع الدنيا قليل. ثم حتى هذا القليل منغص كل نعيم في الدنيا منغص. ممكن تأكل طعام يؤلمك بطنك. تمرض ممكن تتزوج وتفرح بزواجهك ثم تحصل مشاكل ولا بد ما يخلو بيت من مشاكل. وهكذا اي نعيم في الدنيا منغص حتى تعلم - 00:08:31

هذا الدنيا لا خير فيها في الحقيقة هي مزرعة للآخرة. اما ان تتعلق بشهواتها لا هي عظيمة بالنظر الى انها مزرعة للآخرة. وطريق الوصول الى الآخرة والدرجات العلى في الآخرة. انها زمان للعمل وميدان للتسامح - 00:08:55

اما ان تتعلق بشهواتها ذلك الله تعالى يعطي المال ويعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب انظر من شركائك في الدنيا الكفرة والفجرة لكن لا يعطي الامان الا من يحب. كما قال ابن مسعود رضي الله عنه - 00:09:13

ويروي في الحديث المرفوع اذا متع قليل بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خير وابقى قل متع الدنيا قليل لذلك حقا اذا دخل اهل الجنة الجنة ينادي مناد يا اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تأسوا ابدا. وان - 00:09:38

فلا تهربوا ابدا. وان تعيشوا فلا تموتوا ابدا. وان تصحووا فلا تسقموا ابدا هناك النعيم الحقيقي المقيم قل متع الدنيا قليل قال متع قليل. ثم مهما طال بقاء في الدنيا ثم مأواهم جهنم وبئس المهد. ما الفائدة؟ العبرة بالخوف - 00:10:05

خواتيم ثم مأواهم جهنم وبئس المهد. المأوى الذي يرجعون اليه جهنم وبئس المهد وهذا فيه سخرية بهم المهد الفراش الذي يمهد للبصي حتى ينام عليه براحة قال وبئس المهد وفي المقابل قال تعالى لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها - 00:10:29

سبحان الله انظر الى الانسجام كذلك في الاية التي تقدمت قل انبيكم بخير من ذلكم في الذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار. صفة التقوى تلك الجنة التي نورت من عبادنا من كان تقيا - 00:11:04

لكن الذين اتقوا ربهم التقوى اجعل بينك وبين عذاب الله وقاية اوامر وترك نواهيه بمراقبته لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من

تحتها الانهار خالدين فيها نزلا من عند الله - 00:11:25

يعني الله تعالى ينزلهم نزلا من عند الله هذا تعظيم وتقديم لهذا النزل والنزل هو ما يعد للضيف اول ما ينزل عليك وسمي نزلا كما ان الضيف ينزل عليك فانت كانه هذا النزل ينزل على الضيف - 00:11:49

اول ما تقدمه للضيف تقدم شيئا يسيرا مثلا يدخل عليك تقدم له تمر وقهوة وكذا الى ان يأتي الغداء مثلا فكذلك الله تعالى يكرم اهل الجنة اول طعام اهل الجنة ماذا؟ كما جاء في الحديث زيادة كبد الحوت الله اعلم بهذا كيف يكون هذا وكيف يكون النعيم - 00:12:12

الله اعلم. امور غريبة فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. نزولا من عند الله ضيافة. شوف كيف يعني الكرامة من الله تعالى كما انك - 00:12:37

تريد ان تكرم الضيف ما تأتي له بالوجبة مباشرة لا بالدرج حتى يتهيأ. فتكرمه اولا بشيء من فكأنك تشوّقه. فكذلك انظر كيف الله تعالى لطيف بعباده والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزلا كلما غدا او راح - 00:12:53 الله اكبر. شف الجزاء من جنس العمل انت عندما تأتي المسجد انت زائر الله. وحق على المزور ان يكرم الزائر فالله ما ينسى كل زيارة تزوره فيها في الدنيا. شوف كيف - 00:13:22

كلما غدا او راح واكرم كلما غدا او راح يعد لك ضيافة كم اتيت الى المسجد في الدنيا؟ كم وكم؟ مشيت الى المسجد يا ترى ما الكرامات التي ستكون للمؤمن يوم القيمة؟ ولذلك الاخوة لا نستغرب عندما نسمع حديث النبي صلى الله - 00:13:40 من احب لقاء الله احب الله لقاءه. فقالت امنا عائشة رضي الله عنها رسول الله كلنا يكره الموت. فقال ليس ذلك وانما المؤمن اذا نزل به الموت بشر بروظوان الله وكرامته فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه - 00:14:05

المؤمن عند الموت يبشر بكرامة الله. ويرى الكرامات التي اعدها الله له من اول ما تخرج روحه اذا خرجت الروح من الجسد انتهي العذاب انتهي الالم انتهي النصب في الدنيا. كل ما بعد ذلك نعيم. حتى قال النبي - 00:14:25 صلى الله عليه وسلم في الحديث فليس شيء احب اليه مما امامه يعني هذا الميت لو يقال له بعد ان تفارق الروح الجسد يقال له سترجع الى الدنيا مرة اخرى - 00:14:43

ترجع الى اهلك الى اولادك الذين يبكون عليك. والله سيقول لا اريد ان ارجع ليس شيء احب اليه مما امامه الله اكبر وهكذا يقول الله تعالى هنا نزلا من عند الله وما عند الله خير للابرار. خير من الدنيا وما فيها - 00:14:57 هذه حقائق الاخوة لماذا بعد ذلك تتعلق قلوبنا بالدنيا الفانية ونسى ما عند الله. وما عند الله خير للابرار وقد مر معنا كلام ابن مسعود رضي الله عنه عندما قال ما من نفس برة ولا فاجرة الا - 00:15:21

خير لها قال لان كان برا لقد قال الله تعالى وما عند الله خير للابرار يخيل اليها ان لا نريد ان نرجع للدنيا حتى نزداد من الاعمال الصالحة ونستعد اكثر لقاء الله - 00:15:43

حتى نفوز بدرجات اعلى. لا لا تظن عملك هو الذي سيوصلك. وسيبلغ بك لا كل فضل الله عليك ورحمة الله عليك ابدا فاذا اخذ الله روحك حمد لله يريد لك الخير - 00:16:03

يريد ان يعجل لك هذه الكرامات فالمؤمن يكون مطمئنا. ليس عليه خوف وما عند الله خير للابرار. الحمد لله. فيرضي ويسلم ما دام ان ما عند الله خير للابرار يقول اللهم احييني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي - 00:16:24

واحد من الشباب كان يقول لي بصراحة يقول الشيخ هذا الدعاء انا ما استطيع ان ادعوه به اقول اكون صريح انا بكون صادق امام الله ما يوافقني قلبي نقول اه يعني توفني. اذا كانت الوفاة خيرا. يقول لا لا. انا اريد اعيش. اريد تمنع اريد اتزوج اريد - 00:16:46

بصراحة ما ما اقدر ادعوه بهذا الدعاء سبحان الله قتلة يا فلان يعني يعني انت تشرط على الله تعالى ان يكون خير لك ماذا تريده؟ هذا خير سلم امرك الى الله - 00:17:06

هذا التسليم اذا انت اطمأننت بالله والله ارحم بعباده من الوالدة بولدها ماذا تريده؟ سلم الامر اليه هو الذي يختار لك. وما عند الله

خير للابرار ورد هنا عند ابن ابي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهمما قال انما سماهم الله ابرارا لانهم بروا الاباء والابناء - 00:17:22  
اه اه كما ان لوالديك عليك حقا كذلك لوالدك عليك حقا قال ابن كثير وهذا يعني الموقوف اشبه والبر كلمة البر تدل على السعة كما في البر المعروف عكس البحر. واسع - 00:17:53

والبر كلمة جامعة لكل خصال الخير. ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. الى اخر الاية كما مر معنا في سورة البقرة اية البر - 00:18:10

وكذلك الابرار الذين توسعوا في اعمال الخير وبين ما يكون هناك باب من ابواب الخير تجده اول من يسارع الى هذا الباب الصلاة في قيام ليل في صيام شعبان كما في شهرنا هذا في الصدقات في بر الوالدين قدر المستطاع يبذل ما عنده - 00:18:25  
وما عند الله خير للابرار ثم لما ذكر الله تعالى الابرار المتقين خص منهم من امن من اهل الكتاب. هؤلاء الابرار من اهل الكتاب ترغيبا لهم في الايمان وترغيبا للذين اعرضوا في الايمان. لأن السورة - 00:18:48

من اكبر مقاصدها دعوة اهل الكتاب. من اليهود والنصارى للايمان. خاصة النصارى فدفعت عنهم الشبهة واتضحت الحجة فماذا تنتظرون؟ قال الله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم - 00:19:15  
خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب هذا فيه ترغيب عظيم لاهل الكتاب.  
انظروا الى المنصرين منكم وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله - 00:19:42

طيب هل اهل الكتاب لا يؤمنون بالله؟ ها هم يؤمنون لكن ما الفائدة من الايمان المغلوط؟ الايمان الباطل كأنه ليس بایمان الذي يزعم ان الله له ولد هذا لم يؤمن بالله في الحقيقة - 00:20:07

الم يقل الله تعالى قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر. ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله. ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب مع انهم عندهم ايمان بالله لكن الايمان بالله اذا لم يكن - 00:20:26  
على العقيدة الصحيحة هذا ليس بایمان وذلك على المسلم ان يحرص على العقيدة الصحيحة وتعلم الايمان بالله الايمان بربوبيته تفك  
في مخلوقاته الايمان باسماء وصفات كما يليق بجلاله هذا باب - 00:20:45

خطير وتفرقت الامة فرق بسبب الاختلاف في صفات الله واسمائه الحسنى الذي يزعم ان الله ليس على العرش استوى. والذي يزعم انه لا يعرف اين ربه. والذي يزعم ان الله مختلط بخلقه عقائد فلسفية فاسدة - 00:21:03

العقيدة الايمانية الصحيحة التي تتوافق الفطرة. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لجارية ما تعلمت قال لها اين الله؟ قالت في السماء قال لمولاه اعتقد فانها مؤمنة الرحمن على العرش استوى يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمنون - 00:21:22  
كم دخل الهمدان على الجوياني رحمه الله وكان الجوياني في بداية امر على طريقة اهل الكلام في نفي الاستواء المهم فكان يقرر مثل هذه العقائد على المنبر دخل عليه لمذاني قال له يا استاذ دعنا من ذكر العرش وهذه المسائل - 00:21:49

اخبرنا عن الفطرة او اخبرنا عما نجده في قلوبنا. ما قال عارف فقط يا الله الا وجد في قلبه ضرورة الى العلو الجوياني ضرب على رأسه وقال حيرني الهمذاني حيرني الهمدان. نزل من هالمنبر. وكان صادقا ولذلك الله تعالى وفقه لان يتوب في اخر - 00:22:09

من هذه العقائد الفاسدة وقال امومت على عقيدة عجائز نيسابور نحرص على تحقيق الايمان بالله الايمان الصادق ثم مع الايمان باسماء او صفاته وعظمته ليس كمثله شيء. وهو السميم البصير. نؤمن بأنه المعبود الحق فلا نعبد الا الله. هذه العبادة - 00:22:32

تصرف لا لملك مقرب ولا لنبي مرسل ولا لولي ولا لاحد الا الله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا الدعاء وطلب المدد والاستغاثة وطلب الشفاعة هذا كله من الله وحده جل وعلا - 00:22:57

الدعاء والعبادة. الايمان الصافي الحقيقي لذلك هنا قال وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله الايمان الصحيح ليس له ولد لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم قدم القرآن على ما انزل اليه من التوراة والانجيل. ان القرآن هو المهيمن على الكتب الماظية - 00:23:14  
فسخها وابطل ما فيها من باطل واحق ما فيها من حق. فقال وما انزل اليكم اذا هم يتبعون شر عكم اذا هؤلاء دخلوا في دين الاسلام وما انزل اليكم وما انزل اليهم - 00:23:48

كما ان المسلم يؤمن بما انزل على الانبياء الماضيين كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسليه لكن هذه الكتب حرفت قال وما انزل اليكم وما انزل اليهم - 00:24:05

قال ابن كثير رحمة الله تعالى قال كاليهود قالوا يوجد قليل منهم كعبد الله بن سلام وامثاله ولم يبلغوا عشرة اشوف يعني ما امن اليهود في زمان النبي صلى الله عليه وسلم يمكن الا عشرة فقط. شوف مرض اذا كان - 00:24:24

المرض في القلب مرض اتباع هو وعند وحدت هذا في الغالب لا يوفق صاحبه ان يعلم الحق لكن يعاند. وذلك الله سماهم ماذا؟ مغضوب عليهم قال واما النصارى فكثير منهم يهتدون للحق - 00:24:47

ليش المرض عندهم ايش مرض شبيه في الغالب وان كان بعضهم عنده اتباع هواء او شهوة. لكن هذا الذي يغلب عليه فاذا بين له الحق يتبع لتجدهن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا. ولتجدهن اقربيهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا - 00:25:11

نصارى ليش ذلك بان منهم قسيسين ورهبان وانهم شفكيف لا يستكبرون لا يستكبرون. اما اليهود يستكبرون ساصرف عن اياتي الذين تكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل ات لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوا سبيلا. وان يروا - 00:25:37

قيل الغي اتخاذوا سبيلا وانهم لا يستكبرون. هذا اهم شيء في الانسان. اذا ما كان عنده كبر يقبل. لكن الكبر يرفض الحق. الكبر كما قال النبي صلى الله وسلم بطر الحق وغمط الناس - 00:26:03

هذا المانع من الایمان وذلك باذن الله ان شاء الله ستأتي معنا سورة كاملة سورة الاعراف من ابرز مقاصدها التحذير من الكبر صورة كاملة طويلة في القرآن. من ابرز مقاصدها تحذير من الكبر - 00:26:20

قال وما انزل اليكم وما انزل اليهم. طيب نكمل ايضا ثم ذكر ابن كثير حديث انس رضي الله عنه قال اه لما مات النجاشي قال النبي صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيكم - 00:26:36

فقال بعض الناس تأمننا ان نستغفر له وقد مات بارض الحبشة فنزلت هذه الآية. وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله مثل النجاشي - 00:26:54

لذلك ثبت عن عائشة رضي الله عنها طبعا النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي صلاة الغائب والصحابة رضي الله عنهم معه فهو مسلم امن بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:10

ما استطاع ان يظهر دين الاسلام الوضع الذي هو فيه والا هو مسلم انظر هذا بخلاف هرقل عظيم الروم. علم الحق وتيقن ان محمدا رسول الله لكن غلب حب الدنيا - 00:27:27

حتى قال هرقل لو كنت عنده يعني عند محمد لغسلت عن قدميه. اكون خادم عنده. ولبيلغن ملکه موضع قدمي هاتين يعرف لكن ايش حب الدنيا لما استشار النصارى في ان يسلموا ويتبعوا محمدا تخيل دولة الروم كانت ممكن ان تدخل - 00:27:47

عن بكرة ابيها في الاسلام لكن حاصوا حصة حمر الوحش كيف ندخل في ديننا؟ هؤلاء الاعراب في الجزيرة خاف ان يقتل وان يضيع ملکه. فقال انا اردت ان اختبركم في دينكم - 00:28:13

وبقي على كفره ومات على الكفر شوف كيف ولذلك ايضا ثبت عن عائشة رضي الله عنها عند ابي داود قالت لما مات النجاشي كنا نحدث انه لا يزال يرى على - 00:28:33

قبره نور هذى من الكرامات التي اكرم الله تعالى بها النجاشي ثم تأمل كيف الله تعالى يصفهم هنا في ايمانهم مع الایمان قال خاشعين لله اه هذا حقيقة الایمان الاخوة قد افلح المؤمنون ايش؟ الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:28:49

وذلك للخشوع عكس التكبر تماما ارظ خاشعة يعني مطمئنة منخفضة التكبر ارتفاع ويرى انه اكبر واعلى من ان يقبل كلام غيره فهذا سر الایمان يؤمن بالله وما انزل اليكم وانزل اليهم - 00:29:13

خاشعين لله لذلك هداهم الله تعالى خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا سبحان الله شوفوا كيف الصورة هذه حقا يعني فيها التحذير من فتنه الدنيا وانها هي سبب كفر هؤلاء النصارى - 00:29:35

لذلك خص هذه الصفة لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. ما يأخذون رشوة ويحرفون التوراة والانجيل او يكتمون هنا الحق صفة النبي

صلى الله عليه وسلم لا. لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. فاظهروا الحق لم يكتمو ما عندهم في - 00:29:59

التوراة والإنجيل من صفة النبي صلى الله عليه وسلم. لأنهم لم يشتروا بآيات الله ثمنا قليل الدنيا والرشوة وسبحان الله يخطر في  
بالي الله دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب - 00:30:20

لا يخشع ومن نفس لا تشبع. شف هذى الثالثة موجودة هنا الایمان هو حقيقة العلم ايمان انما يخشى الله من عباد العلماء قال لمن  
يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم. هذا العلم النافع - 00:30:39

العلم النافع يثمر ايش خشوع القلب فقال خاشعين لله ونحن نستعيذ بالله من علم لا ينفع وقلب لا يخشع. طيب الانسان اذا خشع قلبه  
وتعلق بالله والدار الاخرة ايش يزهد في الدنيا فقالوا ومن نفس لا تشبع - 00:31:01

كن زاهد في الدنيا. وهنا قال لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا سبحان الله. ثم من قام بهذه الامور كان قريبا من الله فاستجاب الله  
دعاءه. قال ومن دعاء لا يسمع - 00:31:23

لذلك قال اولئك لهم اجر عند ربى من الله سريع الحساب يستجيب لهم ويرحمهم. والله اعلم. قال اولئك لهم اجرهم عند ربهم تأمل  
كيف تكرر هذا الامر؟ يعني هذا اعظم شيء لما يقول ثوابا من عند الله يقول هنا - 00:31:40

زلا من عند الله. ويقول هنا لهم اجرهم عند ربهم لهم اجر عند ربهم يعني هذا فيه تكريم وتعظيم لهؤلاء وفخامة لهذا الاجر وقرب من  
الله لهم اجرهم عند ربهم - 00:32:00

وتأمل كيف قال عند ربهم. قلها لله لله هنا لهم اجر عند ربهم. يعني لأن الله لطف بهؤلاء حقا. هذا من ربوبيه الله ان الله تعالى  
هداهم يعني رباهم الایمان بالحق. فامنوا واستجابو لهم اجر عند ربهم ثم - 00:32:19

ثم زادهم ترغيبا فقال ان الله سريع الحساب وسبحان الله نسمع هذه الاية ان الله سريع الحساب اول ما يتبادر الى اذهاننا ان هذه  
ايش؟ من باب ماذا الترهيب ان الله سريع الحساب - 00:32:41

وصحيح هذا على حقيقته ان الله سريع الحساب. ان الانسان ما يتخيل كيف الله تعالى سيحاسب هؤلاء البشر من ادم الى يوم القيمة  
ما يحصيهم الا الله كيف سيحاسبهم؟ لا والحساب ما يكون دفعه واحدة هكذا يلا دخلوا هؤلاء الجنة وهؤلاء النار لا وكلهم اتيه يوم

القيمة فردا - 00:32:58

ا تخيلوا يعني واحد واحد سيدخل على الله الله اكبر كيف لما سئل بعض السلف عن هذا قال كما رزقهم ما يشغله نفس عن نفس ولا  
احد عن احد. كما رزقهم مرة واحدة وكما يبعثهم مرة واحدة ويحاسبهم مرة واحدة - 00:33:21

ما تقيس قدرتك انت على قدرة الله الله على كل شيء قادر سبحانه جل وعلا لذلك المؤمن حسابه يسير يوم القيمة كل هذا اليوم  
الطوبل كما بين صلاة الظهر الى العصر او ما بين الصالتين او كما - 00:33:50

جاء في بعض الروايات ان الله سريع الحساب هنا ان الله سريع الحساب هذى فيها زيادة ترغيب وتكريم لهؤلاء. لأن من طبيعة الانسان  
انه يحب ماذا العاجلة كلا بل تحبون العاجلة - 00:34:07

الانسان يحب الشيء المعدل فالله تعالى عجل لهم اجرهم. قال لهم اجر عند ربهم ان الله سريع الحساب لن ينتظروا هذا طويلا ان الله  
سريع الحساب يعطيهم اجره هذى فيها ترغيب - 00:34:26

ثم يأتي ختام السورة خلاصة السورة يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. واتقوا الله لعلكم تفلحون وسبحان الله سورة ال  
عمران حقا سورة تثبيت وصبر يعني الان لو اردنا ان نمر على الايات اللي فيها صبر - 00:34:46

من اول ما قال الله تعالى عن الراسخين في العلم ربنا لا تنزع قلوبنا بعد اذ هديتنا ان يثبتنا والصبر ثبات يلا هاتوا الايات. قال الله  
تعالى الصابرين والصادقين والقانتين. القنوت خشوع خاشعين - 00:35:20

والمنافقين لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. والمستغفرين بالاسحار هذا خشوع سبحان الله شوف كيف الصفات تنسجم هنا اصبروا.  
والله تعالى قال ايش؟ وان تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا. ان الله بما - 00:35:44

محيط وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور هاتوا ايضا ايش؟ وما كان قولهم الا ان قالوا ربنا اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا

ايش ؟ وثبت اقدامنا وثبت اقدامنا. هذا ايضا صبر. ومصابرة لانه قالوا نصبروا وايش وصابروا. ايش الفرق اصبروا وصابروا -

00:36:05

ها ايش الفرق ها ؟ نعم اصبروا في انفسكم صابروا يعني المصابرة تكون بينك وبين العدو تصابر لان كلمة فاعل صابر عائق شارك لابد فيها ايش ؟ من طرفين في الغالب نقول في الغالب ان احيانا تأتي للمبالغة لكن هذا الغالب شارك مشاركة بين اثنين عائق بين اثنين صابر - 00:36:35

يعني انت تصبر في نفسك لكن تصابر عدوك. العدو يريد ان يدخل عليك يريد ان يقتلك وانت تصابر وتجاهده تصابر عدوك تصابر شيطان تصابر الدنيا وشهواتها مجاهدة النفس مصابرة اصبروا وصابروا - 00:37:14

فالمحاورة فيها مقاومة ويعني زيادة على الصبر لهذا قال ابن كثير قال الحسن رحمة الله امرؤا ان يصبروا على دينهم الذي ارتضاه الله لهم وهو الاسلام فلا يدعوه لسراء ولا لضراء ولا لشدة ولا لرخاء حتى يموتو مسلمين. وان يصبروا الاعداء - 00:37:41

الذين يعني نعم يعني نعم قال وان يصبروا الاعداء آآ وصابروا طيب هذى المصابرة ثم قال زيادة على المصابرة ورابطوا ورابطوا ماذا الثغور حتى لو صابر العدو وهزمت العدو هل انتهى الامر؟ قال لك لا العدو قد يتربص بك العدو قد - 00:38:07

فهنا تكون ايش مرابط على الثغور. حتى لا يدخل العدو ذلك كل دولة عندها حدودها وعندما حرس الحدود لا بد. اذا ارادت الامن لاهلها قال ورابطوا مرابطه لذلك تأمل في غزوة احد ما سبب الهزيمة - 00:38:41

انهم تركوا هذا الثغر هذا ثغر عظيم النبي صلى الله عليه وسلم وصاهم قال لا تبرحوا اماكنكم حتى لو رأيتمونا انتصرنا انهزمنا لا تبرحوا اماكنكم فلما لم يرابطوا على هذا الثغر دخل عليهم العدو من هذا الثغر - 00:39:10

لابد من مرابطه ولا ما تسلم قال ابن كثير رحمة الله ايضا عرفنا المرابطه مرابطه العدو في الثغور. قبل ان نذكر كلام كثير. طبعا لا شك ان الرباط له اجر عظيم عند الله تعالى - 00:39:31

يقول النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها هذا عند البخاري وعند مسلم ايضا حديث اخر قال النبي صلى الله عليه وسلم رباط يوم وليلة خير من صيام - 00:39:52

شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله. واجري عليه رزقه وامن الفتان. يعني من فتنه القبر هذا المرابط من لا يسأل في قبره يؤمن فتنه القبر خلاص - 00:40:10

شوفوا الجزاء من جنس العمل. كما انه كان سببا لامان المسلمين في الدنيا وامانهم على دينهم ونفوسهم واعراضهم الله تعالى امنه واعظم امان واعطاء اعظم اجر. المرابطه لها اجر عظيم عند الله تعالى - 00:40:33

ثم اه ايضا من معاني المرابطه قال ابن كثير المداومة في مكان العبادة والثبات وذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات؟ قالوا بلى يا رسول الله. قال اسباغ - 00:40:52

والوضوء على المكاره يعني وقت البرد ما عندك ماء حار تتوضأ ولو كان الماء باردا بشرط لا يهلكك لا يضرك هذا اسباغ على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد. وانتظار الصلاة الى الصلاة. فذلكم الرباط فذلكم الرباط - 00:41:17

ذلكم الرباط الان مثلا وقت بين المغرب والعشاء قد يكون يسيرا ما شاء الله بعض الاخوة تراهم يجلسون في المسجد يصلون السنّة ويقرأ قرآن او يكثر من الصلاة الى اذان العشاء. هذا يدخل في قيام الليل. يدخل - 00:41:37

في قول الله تعالى تتجافي جنوبهم عن المضاجع كما جاء في التفسير عن بعض الصحابة انه فسروها صلاة ما بين المغرب الى العشاء ثم يجلس الى صلاة العشاء هذه مرابطه في سبيل الله. يدخل في هذه الاية ورابطه - 00:41:59

الله اكبر. انتظار الصلاة الى الصلاة. تؤكد الذي يعنكم في المسجد هذا مرابط وثبت ايضا عند الحاكم والطبرى عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف رحمة الله قال اقبل علي ابو هريرة يوما شوف كيف يعني الصحابة رضي الله عنهم يعتنون - 00:42:17

هؤلاء التابعين اذا وجدوا منهم آآ همة عالية في طلب العلم. كما كان من شأن ابي سلمة بن عبد الرحمن من ائمة التابعين. قال اقبل علي ابو ابو هريرة رضي الله - 00:42:40

يوماً فقال اتدرى يا ابن اخي فيما نزلت هذه الاية؟ شف كيف كانوا يتذكرون القرآن اذا اجتمعوا اذا جلسوا معاً تعال هذه الاية تعرف معناها ايش سبب نزول هذه الاية؟ ليش نزلت هذه الاية - 00:42:56

ما اجمل ان تكون مجالسنا هكذا يا اخوة حديث عن كلام الله تعالى وتدبر القرآن قال له اتدرى يا ابن اخي فيما نزلت هذه الاية؟ يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا. قلت لا - 00:43:14

قال ابو هريرة اما انه لم يكن في زمان النبي صلى الله عليه وسلم غزو يرابط فيه يعني اصلاً في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان هناك ثغور ورباط - 00:43:32

ونفك فيها صحيح ما كان فيه كانوا يدوب الان بدأوا في الجهاد في سبيل الله قال ولكنه انتظار الصلاة بعد الصلاة. الله اكبر هذا يرغبون كثيراً في الرابط الذي هو انتظار الصلاة بعد الصلاة - 00:43:45

لان اول ما يدخل في هذه الاية هذه السورة لان هي التي كانت موجودة في وقت نزول الاية ثم ايضاً الاية فيها بشرى ان المسلمين ستتوسع ببلادهم وسيرابطون على ثغورهم - 00:44:07

قال ورابطوا ثم آآ في رواية قال اصبروا الصلوات الخمس. صابروا انفسكم واهواءكم قال ورابطوا في مساجدكم واتقوا الله فيما عليكم في تفسير ابي هريرة رضي الله عنه قال قتادة اصبروا على طاعة الله وصابروا اهل الضلاله - 00:44:25

متابردة قد تكون علمية. وهذه ايضاً متابردة عظيمة فيصبر على طلب العلم على العمل بالعلم والقيام بالقرآن اثناء الليل والنهار ثم يصابر يدعوا الى الله يصابر ويتعجب ويرد الشبهات على الدين يصابر ثم يرابط - 00:44:53

على الثغور اذا وجد احد يعني يشبه على المسلمين او يطعن في الدين تجده يحرض هذا الدين يبين للناس الحق من الباطل سنة من البدعة وهكذا قال ورابطوا في سبيل الله - 00:45:20

هذا كلام قتادة سمي المرابط مرابطنا كما قال ابن القيم لانهم يربطون خيولهم. الرابط والشد. الرابط فيها شد. يعني من الصبر وهكذا الذي يعني يرابط على اي ثغر. وهنا كلام جميل ابن القيم رحمه الله لما ذكر المرابطة - 00:45:38

او قال ابن القيم اقرأ من بداية كلامه يقول قال اصبروا بنفوسكم على طاعة الله وصابروا بقلوبكم على البلوى في الله. ورابطوا باسراركم على الشوق الى الله هذا من كلام اهل الاشارات يعني ينقله ابن القيم لنا - 00:46:06

اصبروا بنفوسكم على طاعة الله. صابروا مقام اعلى فقال صابروا بقلوبكم على البلوى في الله تصرت رطبي بقضاء الله وقدره. ثم الارفع رابطوا باسراركم على الشوق الى الله وقيل اصبروا في الله وصابروا بالله ورابطوا مع الله - 00:46:33

اصبروا في الله وصابروا بالله ورابطوا مع الله لان المرابطة ملازمة خلاص هذى مع الله قال ابن القيم في المرابطة وهي لزوم ثغر القلب. وحراسته لان لا يدخل معه العدو - 00:46:55

ولزوم ثغر العين والاذن والسان والبطن واليد والرجل. فهذه الثغور منها يدخل العدو الشيطان فيفسد ما قدر عليه. فالمرابطة لزومها لزوم هذه الثغور. ولا يخلي مكانها فيصادف العدو الثغر خالياً فيدخل منه - 00:47:14

قال ابن القيم فهو لاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخلق بعد النبيين والمرسلين. واعظمهم حماية وحراسة من الشيطان وقد الاخ لـ المكان الذي امروا بـ لزومه يوم احد فدخل منه العدو فكان ما كان - 00:47:41

وهكذا حقاً الانسان متى يضعف ايمانه عندما يترك المرابطة يقول الحمد لله انا لا مستقيم وصابر على طاعة الله واصابر نفسي واهواني لكن عندما يغفل يرسل بصره الى الحرام. ينظر الى امرأة لا تحل له يعجب بـ مفاتنها. تدخل قلبه هنا - 00:47:59

فدخل عليه الشيطان من حيث لا يشعر شف نظرة واحدة لـ ان ما رابط هذا الثغر فربما تفعل ما تفعل هذه النظرة سهم مسموم من سهام ابليس كما قال بعض السلف - 00:48:30

اذا لابد من المرابطة ان اردت ان تحافظ على ايمانك كـ حذرا اذا كان الله تعالى قال ان من ازواجهكم اولادكم عدوا لكم فاحذروهم اذا المرابطة في كل حال عند اهلك - 00:48:46

بين زوجتك ووالدك مرابطة. كيف ممكن يشغلونك عن الصلاة وعن الواجبات او يوقعونك في المعاصي والمحرمات لا مرابطة لكن

وَإِن تَعْفُوْ وَتَصْفَحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ. هُؤُلَاءِ أَهْلُكَ تَحْبِيمٍ وَيَحْبُونَكُمْ. أَنْتَ تَشْغَلُهُمْ بِالْخَيْرِ بَدِيلٌ لَّهُمْ بِالشَّرِّ وَالْدُّنْيَا -

00:49:01

ترتبط في عملك مرابطة قد يأتيك عرض مغرى لكنه حرام ربا او رشوة الا اني اخاف الله رب العالمين. الله يرانني. ما احتاج الى مدير او مراقب. الله يرانني. ترابط في عملك - 00:49:23

او مراقب. الله یرانی. ترابط فی عملک - 00:49:23

ترتبط في كل مكان حتى لا يدخل عليك الشيطان ورابطوا ولذلك هذا الاخوة يعني ليس له حل الا ملازمة مجاهدة النفس دائمًا انت في جهاد ان هذه كلها من صور الجهاد اصبروا صابروا ورابطوا هذا كله جهاد - 00:49:44

في جهاد ان هذه كلها من صور الجهاد اصبروا صابروا ورابطوا هذا كله جهاد - 44:49:00

قال الرازى رحمة الله الانسان ما لم يكن مشغولا طول عمره بمجاهدة نفسه وقهرها لا يمكنه الاتيان بالصبر والمصابرة. فلهذا قال ورابطوا لابد طول عمرك هذا ما ينتهي لأن هذه العداوة ما تنتهي. ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:07

00:50:07 - عليه وسلم

يترصد لك في كل شيء في كل حال. حتى اللقمة اذا سقطت النبي صلى الله عليه وسلم قال فليأخذها وليمط ما عليها من اذى لا اتركها للشيطان و اذا دخلت صلاتك - 00:50:34

00:50:34 اتركها للشيطان وادا دخلت صلاتك -

يأتي الشيطان يووسوس لك وهكذا في كل حال فإذا لابد من المراقبة في كل العمر ورابطوا ثم ختم بالامر الجامع واتقوا الله. هذا الامر الجامع رقبة الله. ما الذي يعينك على الصبر والمصابرة والمراقبة تقوى الله عندما تكون في قلبك مراقبة لله دائمة. ان الله يرانني -

00:50:48

الله قريب مني انا في قبضته تمثل الامر دائمًا تكون مرابطا دائمًا في حياتك كلها. ورابط واتقوا الله في جميع اموركم واحوالكم  
ولهذا يعني تأمل قال واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:51:17

ولهذا يعني تأمل قال واتقوا الله لعلكم تفلحون - 00:51:17

قال ابو ذر حتى خشي ان - 00:51:43  
الفلاح هو الفوز الدائم يقولون السحور لماذا يسمى فلاحا كما قال ابو ذر؟ لما قام النبي صلى الله عليه وسلم ليلة سبعة وعشرين حتى

قال ابو ذر حتی خشی ان - 00:51:43

الفلاح عن السحور قالوا لنا اذا اكله الصائم تبقى قوة الصائم في النهار. فكلمة تدل على شيء من البقاء. وذلك الفوز الباقي الدائم هو الفوز الحقيقي. اما فوز بعده هزيمة هذا ليس بفوز - 00:51:55

الفور الحقيقي. أما فور بعده هريميه هذا ليس بفور - 00:51:55

00:52:41 - ایا کوئی تفاحہ نہیں ہے؟ اسے اخراج کیا جائے؟

تقوى الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل اتق الله حيثما كنت. واتبع السيئة الحسنة تمها وخلق الناس بخلق حسن  
اتق الله حيثما كنت شوف هذى مثل مرابطة. حق المرابطة ما تأتي الا بالتقوى - 00:53:07

اتق الله حيثما كنت شوف هذي مثل مرابطة. حق المراقبة ما تاتي الا بالتقوى - 00:53:07

اتق الله اي حيئما كنت في في سرك في علانيتك في اي مكان. طيب هذا كيف يمكن ان يكون في قلب العبد؟ هذا ما لا يكون في قلب العبد الا اذا تذكر دائمًا ان الله هو الحق القيوم - [00:53:23](#)

العبد الا اذا تذكر دائما ان الله هو الحى القيوم - 00:53:23

الله لا يحيي الا ما يحيي القيوم رجع اخرها على اولها. افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت؟ فال المسلم اذا استشعر ان الله حي هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. تستشعر ان الله حي - 00:53:40

حي هو الحي لا الله الا هو فادعوه مخلصين له الدين. تستشعر ان الله حي - 00:53:40

يسمعنا ويرانا ويكلمنا وان كنا لا نشعر لكن يجيئنا هذا من معانى اسم الله الحي ما يجعل الله تعالى كأنه غائب عنك في حياتك. كانه ليس بحـ.ـ فـ.ـ حـ.ـياتكـ.ـ لا - 00:54:07

لیس بحث ف حیاتک ل 00:54:07

الله هو الحي. فدائماً تستشعر ماذا يفعل الحي سبحانه الآن؟ يسمعنا ويرانا. يذكراً الله فيمن عنده كما بشرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. في مجالس القرآن ثم القيوم القيوم القائم على كل نفس - 00:54:25

عليه وسلم في محالٍ القرآن، ثم القيم القوم القائمه على نفسك - 25:54:00

الله اكبر. اذا استشعر العبد هذا الامر اتني الله لعلكم تفلحون. اتقووا الله لعلكم تفلحون. وقال الله لا الله الا هو الحى. القيوم بذلك نكون

قد انتهينا من هذه السورة بحمد الله وفضله والفضل كله لله. والله الواحد لما يبدأ تفسير هذه السور الطويلة - 00:54:43

الى خاصة انا يعني الله المستعان اتعبكم يعني ما امشي في التفسير جيدا امشي يعني ايات قليلة واطيل واغرب واشتت الافكار.  
سامحوني يعني على هذه يعني البضاعة المزجة. لكن يقول وبين النهاية - 00:55:05

يا سبحان الله شف مرت الايام وانتهينا من البقرة وال عمران. وكنا قد انتهينا الحمد لله من يومنا الى الناس هذا انتهينا منه. فسبحان الله كيف يعني الايام تجري والاعمار تمضي. سبحان الله يعني - 00:55:25

اسأل الله ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا نور صدورنا. سبحان الله. فان شاء الله يعني نسأل الله تعالى ان آآ يبارك لنا في هذا ما ادريكم اخذنا في ال عمران نحن؟ ما شاء الله بعض الناس عنده توقيت ها؟ اخونا ايمان دايما يسجل - 00:55:41

تواريخ اه ثلاثةين جماد الاولى ايش؟ السنة الماضية معقول؟ واليوم نحن كم يعني كملنا؟ كملنا سنة ها جماد الاولى وجماد الآخر ورجب. والله زين. سنة انا ظطيت ان سنوات. والله سنة وشهرين بس. زين ما شاء الله - 00:56:05

الحمد لله عمر رضي الله عنه لما حفظ البقرة في كم؟ في ثمان سنوات سوي بعدين عزيمة نحر جزورا واليوم واحد من الاخوة اصر

علي الدرس الماضي قال انا الا ان حرج ازور قلت له يا فلان لا تتكلف على نفسك قال الا انحر جزور هذا من ايام البقرة لما انتهينا من البقرة قال - 00:56:30

قلت له لا خلاص وكذا ما تغلب علي لكن الدرس الماضي تغلب عليه قلت له انت كيفك انت تكلف عليك لكن انت كيفك فاخوك دعاكم اليوم يعني العشاء مفروش يعني خارج المسجد لكم مدعون للعشاء - 00:56:54

على لحم الجزور كل واحد يتوضأ بعد ما يأكل. اذا بيروح يصلي السنة بعدين لا وضوء باطل او ينقض الوضوء على قول كثير من اهل العلم طبعا. وهذا تظاهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم توضأوا من لحوم الابل. فدعواكم جزاه الله خير لا تردو دعوته. آآ يعني - 00:57:14

ان شاء الله وجزاه الله خير يعني وما رضي ان نصرح باسمه اجره على الله آآ نسأل الله تعالى ان يغفر باسم الله الرحمن الرحيم نحن انا كنت في بالي انا نقطع درس التفسير لما بعد رمضان لكن اشوف انه نستمر يعني خير وبركة يمكن يبقى لنا ثلاثة - 00:57:34

ايم ثلاثة اسابيع يعني ان شاء الله في خير وبركة نبدأ بسورة النساء ان شاء الله. ونسأل الله تعالى ان يجعل القرآن العظيم ربيع

قلوبنا ونور صدورنا نسأل الله تعالى ان يغفر لنا ويرحمنا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. من طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون به - 00:57:54

عليينا مصائب الدنيا. متعنا باسماعنا وابصارنا وقواتنا ما احييتنا. واجعل الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا - 00:58:18

الله احفظ بلادنا وبلاد المسلمين من الفتنة ما ظهر منها وما بطن. اللهم ارحم اخواننا المستضعفين في كل مكان واجمع كلمة المسلمين على بالحق والخير في كل مكان. اللهم امنا في اوطاننا واصلح اللهم ائمنا ولاد امورنا. وفق ولاد امورنا لما تحب وترتضى يا كريم.

الله اغفر - 00:58:38

لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:58:58

- 00:59:14